

قبل فترة طويلة , لم يكن الخالق قد فصل الأرض عن السماء بعد . كانتا قريبتان جدا من بعضهما . لقد جلست السماء تقريبا على الأرض . حلقت الطيور قريبا من الأرض . الحيوانات التي تعدو و تقفز شعرت بأنها تطير .

في صباح يوم من الأيام , كان حيوان الموط يشرب الماء عند البحيرة . وشاهد انعكاس السماء في الماء . كان هنالك شيء غير طبيعي . الموط نظر في الهواء . شاهد السماء تتحرك . كانت تبتعد عن الأرض . " لا يمكن أن أسمع بحصول هذا , " قال الموط . ثم غرس قرونه في أسفل السماء وحاول إبقاءها قريبة من الأرض . طلب المساعدة من الحيوانات الأخرى . لكن السماء تابعت الحركة , و سرعان ما رفع الموط عن الأرض . سحب قرونه من السماء ووقع على الأرض مصدرا صوتا كتوما .

دب سمع الموط ينادي فجاء مسرعا . نظر للأعلى ليرى السماء تنفصل عن الأرض . " لا يمكن أن أسمع بذلك , " قال الدب قفز للأعلى وغرس أنيابه في السماء ليسحبها للأسفل . لكن السماء تابعت بالارتفاع . سريعا رفع الدب معها . سحب مخالبه و سقط على الأرض . حيوانات أخرى جاءت مسرعة . نظرو للأعلى ليشاهدو السماء تنفصل عن الأرض . حاول القفز و الإمساك بها , ولكن ذلك لم ينجح . لقد بدؤوا الحديث سويا بحثا عن الحل . بينما كانوا يتحدثون , الجدة العنكبوت وصلت و قالت , " لدي خطة " .

" الجدة العنكبوت " قالت الحيوانات , " هذه مشكلة خطيرة . " هذه مشكلة خطيرة . ويصعب عليكي حلها . حتى الموط الضخم و الدب العملاق لم يتمكنوا من سحب السماء للأسفل . وهم أقوى منك بكثير " . " ولكن , لدي خطة سوف تنجح " . قالت الجدة . " ليس الآن , أيتها الجدة . ليس لدينا وقت لأجلك " .

كانت الجدة العنكبوت منزعجة . ولكنها كانت مدركة أنهم قلقون . ركضت خارج القرية باتجاه أقرب جبل . بدأت الجدة بحياسة خيط طويل حاكت و حاكت و حاكت . ثم بدأ - تنسج شبكة من الخيط . عندما انتهت , كورة الشبكة على شكل كرة و ربطت إحدا الأطراف بشجرة . قذفت الكرة و فردتها عاليا في السماء . حلقت بعيدا . عندها سقطت على الأرض و انحلت . الجدة العنكبوت أخطأت إصابة السماء

ركضت الجدة العنكبوت و جمعت كل الشباك . وكورة كرة مرة أخرى . رمت كرة الخيطان . حلقت عاليا . ولكنها أخطأت السماء مرة ثانية . سقطت على الأرض و انحلت .

الجدة العنكبوت ركضت و جمعت الشباك . وكورة كرة مرة أخرى . رمت الكرة في السماء للمرة الثالثة . هذه المرة , أمسكت بحافة السماء . كرة الشباك التصقت بالسماء . الجدة تسلقت الشباك بأسرع مايمكنها و ركضت عبر السماء . ربطت قطعة أخرى من الشباك وعادت إلى الأرض . أثناء عودتها إلى الأرض حاكت شبكة أخرى . حاكت , و حاكت .

عندما وصلت الأرض . الجدة العنكبوت ربطت الخيط بالأرض وتسلقت الخيط الأول مرة أخرى . مرة بعد مرة , قامت بالتسلق . تربط شبكة جديدة بالسماء وتحيك شبكة أخرى عندما تحط على الأرض

كل ما تبقى من ذلك اليوم و الليلة . الجدة العنكبوت تابعت حياكة الشباك لتربط السماء بالأرض . في صباح اليوم التالي , ابتعدت السماء بقدر استطاعتها . بكل شبك الجدة العنكبوت الملتصقة بها . اهتزت الأرض عندما حاولت السماء سحب نفسها للمرة الأخيرة . توقفت الحيوانات عن الحديث و نظرت إلى السماء عندما أمعنوا النظر تمكنوا من رؤية شبك الجدة العنكبوت تربط السماء بالأرض .

ركض الحيوانات إلى الجدة العنكبوت و قالو . "نحن نأسف لأننا لم نستمع لخطتك أيتها الجدة العنكبوت." ونحن متأسفون أكثر أننا قلنا لانملك وقتا لك . شكرا لك لأنك منعت السماء من مغادرة الأرض . لأنك فعلت هذا الشيء الرائع . يمكنك أنت و نسلك أن تعيشو في أي من بيوتنا إلى الأبد ."

منذ ذلك اليوم , توجد العناكب في بيوت كل الحيوانات و البشر . حتى لو نسي البشر الوعد الذي قطعوه من سنين عديدة . العناكب والحيوانات لم ينسوا . الآن إذا نظرت للسماء في ضوء الصباح الباكر . يمكنك في بعض الأحيان رؤية شبك العناكب تتدلى من السماء . بعض الناس سيخبرونك بأنك ترى أشعة الشمس . ولكن , الآن إنك تعلم أكثر منهم .